Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في لبنان في عام ١٨٩٣ وهاجر إلى البرازيل في عام ١٩١٠، وأصدر "الرباعيات" في عام ١٩٢٥ وديوان "الربيع" في عام ١٩٤٥، و"أحلام الراعي" في عام ١٩٥٢. فنادى برباعياته بالعيش المشترك والحرية الفكرية فيقول:

مادمت محترماً حقي فأنت أخي آمنت بالله أم آمنت بالحجر

(٣٢ -ص٤٩)

والدين برأي الياس فرحات معاملة طيبة وقلب نقي، ولذلك يطلب من ابنته، واسمها ليلى أن تعيش حياةً صالحةً فيقول:

إني كفيل إذا ماعشتِ صالحةً أن تبلغي كل ماللنفس من وطر

الدين قلب نقي لاتصال له بالملح والزيت والتغريم والهذر

(٣٢- ص٥٤)

ويبّشر الياس فرحات بالعدالة الاجتماعية، ويذكر اسم لينين (١٨٧٠-١٩٢٤) ، مؤسس الدولة الاشتراكية الأولى في العالم، قائد ثورة أكتوبر الاشتراكية في روسيا فيقول:

قد قام لينين يدعو الأغنياء إلى توزيع ماكدّسوه في الصناديق

(٣٢ص ٥٥)

وينتقد الياس فرحات الناس لعدم تقديرهم الشعر والشعراء، ولاسيما المعري، الذي نادى بالتسامح، وبتقديس العقل، ولذلك نظم الياس فرحات قصيدة بعنوان "المعري" الذي عاش الفترة الممتدة مابين (٩٧٣-١٠٥٨) ، ومازالت أفكاره صالحة إلى يومنا الحاضر، وانتشرت في العالم كله. لأن الياس فرحات يرى أن العمل الصالح خير من الكلام الجيد الذي لايقترن بالعمل الطيب:

أنا لاأصدق أن لصاً مؤمناً أدنى لربك من شريف ملحد (٣٢ص١٥٨)

أيّ أنّ الشاعر يهتمّ بالأفعال لا بالأقوال، فما أكثر الأقوال الصائبة التي لايطبقها أصحابها. وهذا لايعني أبداً أن الياس فرحات لم يكن مؤمناً، بل كان مؤمناً إيماناً حقيقياً، ويرى أن موعظة السيد المسيح على الجبل تعتبر حجر الزاوية في الفكر المسيحي، لأنها نادت بالتسامح المطلق، والمحبة الخالصة،